

861 من 571 /شرح بلوغ المرام/الجامع/الزهد والورع/صالح

الفوزان/الحديث/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب بلوغ المرام من ادلة كامل الحافظ احمد ابن حجر العسقلاني رحمه الله. ادس مائة وثمانية وستون. رضي الله عنهما قال - [00:00:00](#) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تشبه صلى الله وسلم الحمد لله هذا الحب من محاكاة محاكاة الناس في اقوالهم شكرا والواجب على المسلمين ان يعتزوا بدينهم وبما شرعه الله لهم من - [00:00:19](#) من الاحكام النافعة وما امرهم به من الاوامر التي فيها خيرهم ويتجنب ما نهاهم عنه مما فيه ضرره وان يتميزوا عن غيرهم من الناس لان الله اعزهم بالاسلام قال تعالى وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين - [00:01:13](#) انتم الاعلون ان كنتم مؤمنين الايمان يجعل الانسان عاليا على غيره من الصفات والسمات الطيبة ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون. ان كنتم مؤمنين. قال صلى الله عليه وسلم الاسلام يعلو - [00:01:49](#) ولا يعلو عليه فالمسلم اعطاه الله الميزة على غيره فكيف يتنازل عن هذه المرتبة الى ما الى ما دونها مما ليس فيه له فائدة وقوله صلى الله عليه وسلم من تشبه بقوم فهو منهم هذا عام - [00:02:21](#) والحديث خرج مخرج النهي اي لا تشبهوا من تشبه بقوم يعم الكفار والفساق والعصاة ففيه النهي عن التشبه لهؤلاء تشبه عن تشبه المسلم باحد هذه الاصناف - [00:02:55](#) الذي ترفع دينه وخلقه واسلامه عن ان يتشبه بكافر او يتشبه بفاسق او يتشبه بالعصاة لانه اذا فعل ذلك فقد تنازل عن كرامته والتشبه في الظاهر يدل على المحبة في الباطن - [00:03:30](#) لانه لو لم يكن يحب المتشبه به لما تشبه به تشبه الظاهر يدل على المحبة الباطن لو كان يبغضهم لم يتشبه بهم قد جاء الحديث الاخر نهى عن التشبه باليهود والنصارى. وجاء الحديث في النهي عن التشبه بالمشركون. وجاء النهي - [00:03:56](#) يعني تشوه بالمجوس طوائف الكفر كلها المسلم لا يتشبه بهذه الطوائف الخاسرة قال عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه نحن قوم اعزنا الله بالاسلام فمهما ابتغينا العزة بغيره اذلنا الله - [00:04:25](#) فله العزة ولرسوله وللمؤمنين. ولكن المنافقين لا يفقهون فهذا الحديث فيه النهي عن التشبه لغير المسلمين بما في ذلك من الانحطاط والتنازل عن عما هو خير الى ما هو ادنى - [00:04:53](#) وقد ابتلي كثير من المسلمين بالتشبه بالكفار والتشبه يراود به التشبه بهم في عباداتهم وفي دينهم فنعمل مثل ما يعملون من البدع والمحدثات اما احداث الموالد كنا نتشبه بهم فنعمل الموالد - [00:05:25](#) هذا منحدر من المشركين ومن اليهود والنصارى لما كانوا يبنون على القبور صار بعض المسلمين يبني على القبور لان الغنى على القبور من عادة اليهود والنصارى قال صلى الله عليه وسلم اذا مات فيهم الرجل الصالح - [00:05:52](#) بنوا على قبره مسجدا تصوروا تلك الصور فلما كان من عادتهم البناء على معظمتهم. صرنا نتشبه بهم ولما كانوا يتتبعون الآثار ويعظمون الآثار القديمة لعظمتهم لما الرسل او من العباد او من الملوك - [00:06:17](#) صرنا نفعل مثل فعله فنحيي الآثار قد نهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك لان احياء الآثار للمعظمين يجر الى الشرك جروا الى

الشرك فيما ولو على المدى البعيد - 00:06:47

تأتي اجيال فتضمن هذه الآثار ان فيها نفع وضرر فيزيين لهم شياطين الانس والجن ذلك الم يكن من ديننا احياء الآثار تعظيم الآثار والعناية بها لان ذلك وسيلة الى الشرك - 00:07:07

خصوصا اذا كانت الآثار للمعظمين من الصالحين او من الملوك والرؤساء يقع في نفوس الجهال والعوام ان هذه الآثار فيها بركة كافية اه يعبدونها من دون الله فنحن منهيين منهيون عن التشبه بالكفار في دينهم - 00:07:31

وفي عاداتهم المختصة بهم عاداتهم المختصة بهم تشبه بهم في اللباس تشبه بهم في الكلام تشبه بهم في ما هو من خصائصهم العبادات وفي العادات اما الاشياء التي ليست من خصائصهم هل هي عامة - 00:07:55

هذا ليس من التشبه مثل طلب الرزق تعلم الصناعات تعلم الحرف المفيدة وصناعة الاسلحة هذا هذا مشترك بين بني ادم ليس هو بل ديننا امرنا بذلك ولا وليس هذا من التشبه بهم - 00:08:27

انما التشبه بهم فيما لا فائدة فيه لا في الدين ولا في الدنيا وانما هو من العادات السيئة كحلق اللحي واعفاء الشوارب وهذا نص الرسول صلى الله عليه وسلم على التحذير منه - 00:08:51

امر بتوفير اللحي واخفاء الشوارب مخالفة لليهود والنصارى والمشركين والمجوس هذا من عاداتهم السيئة ولما كان اليهود لا يخضبون لحاهم ولا يغيرون الشيب امر النبي صلى الله عليه وسلم بتغيير الشيب - 00:09:07

بغير السواد تغيير الشيب بغير السواد والتشبه قد يكون محرما فقد يكون مكروها تشبه بهم في ترك تغيير الشيب هذا مكروه ليس محرم. اما بالمكروهات لانها الشيب ليس من صنيعهم - 00:09:34

ليس من صنيعهم الشيب هذا من فعل الله جل وعلا فاذا كان الشيء ليس من صنيعهم فانه يكره التشبه بهم فيه. واذا كان الشيء من صنيعهم هم هم الذين احدثوه - 00:09:57

كبدعة الموالد والبناء على القبور التشبه بهم في هذا حرام يحرم التشبه بهم فيما هو من صنيعهم واحداثهم وقد كتب العلماء رحمهم الله في هذه المسألة مسألة التشبه ثبت منها ما كتبه شيخ الاسلام في اقتضاء الصراط المستقيم - 00:10:12

مخالفة اصحاب الجحيم وغيره من ما الف من كتب ومن رسائل في التحذير من التشبه الكفار عموما وباليهود والنصارى خصوصا التشبه بهم قد يكون حراما وقد يكون مكروها على التقسيم الذي ذكرناه - 00:10:38

والحديث فيه وعيد شديد في قوله فهو منهم اقل احواله التحريم والا ظاهره انه يقتضي الكفر لقوله فهو منهم هذا ظاهره انه يكفر اذا تشبه بهم ولكن اقل احواله انه يفيد التحريم كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله يقول اقل احواله انه يفيد التحريم - 00:11:07

وان كان ظاهره انه يفيد الكفر بقوله فهو منهم كما قال تعالى ومن يتوالاهم منكم فانه منهم فهذا الحديث فيه اصل عظيم من اعتزاز المسلمين بدينهم وتمسكهم بما شرفهم الله به من هذا الدين وادابه - 00:11:33

وفيه التحذير من التشبه بالكفار والان تجد اه كثير من المسلمين تشبهون بالكفار في التوافه والاشياء التي لا فائدة فيها مثل حلق اللحي مثل توفير الشوارب ومثل كيفية اللباس ولا في بالشمال وغير ذلك من الامور التي لا فائدة بل فيها مضرة - 00:12:06

قلدهم في اشياء لا فائدة فيها. هي مضرة عظيمة فيجب التنبه لهذا الامر وعدم التساهل فيه من تشبه بقوم فهو منهم لا تشبهوا باليهود ولا بالنصارى. نعم وعن ابن عباس وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال - 00:12:37

كنت خلف النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقال يا غلام احفظ الله يحفظك الله تجده تجده تجاهك واذا سألت فاسأل الله واذا استعنت فاستعن بالله. رواه الترمذي وقال حسن صحيح - 00:13:03

هذا الحديث عن ابن عباس عبد الله ابن عباس رضي الله عنه قال كنت خلف النبي صلى الله عليه وسلم في الرواية الاخرى انه كان رديف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار - 00:13:26

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا غلام الغلام هو الصغير لان ابن عباس رضي الله عنه كان صغيرا في عهد النبي صلى الله عليه

وسلم لم يبلغ وفي رواية يا غنيم تصير اني اعلمك كلمات - 00:13:44

هذا فيه العناية للشباب وتوجيههم فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوجه النصائح حتى للاطفال فيعتني بهم ما قوله صلى الله عليه وسلم لعمر بن الخطاب رضي الله عنه وكان ابني سلمة وعمر بن الخطاب رضي الله عنه وسلم. كان طفلا صغيرا - 00:14:05
فلما جاء يأكل قال له يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل ما يليك وجهه النبي صلى الله عليه وسلم وهو طفل وحفظ هذا الطفل حفظ هذا التوجيه وانغرس ان غرس في قلبه طفل يقبل التوجيه ولا ينسى ما يوجه - 00:14:37

ليه فينبغي العناية بالاطفال ولا نقول هؤلاء صغار قال صلى الله عليه وسلم مروا اولادكم بالصلاة لسبع ما نقول هؤلاء اطفال نامرهم بالصلاة ومن لازم ذلك اننا نامرهم بالطهارة والوضوء ونعلمهم كيف يتطهرون وكيف يتوضؤون وهم صغار - 00:15:01
لاجلي يصلوا يا غلام وقال صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج. الحديث ففيه العناية للاطفال والعناية بالشباب توجيه الشباب لان التعليم في الصغر يثبت - 00:15:25

والطفل قابل للتوجيه لانه خالي الذهن وفطرته لا تزال نقية وسليمة من المؤثرات قال صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه. التربية لها دور كبير. ان كانت تربية - 00:15:51
سليمة سلمت له فطرته ونشأ على الخير. وان كانت التربية سيئة فسدت فطرته ونشأ على الشر والكفر والضلال. الطفل حسب ما يربي حسب ما يوجه ولا يترك حتى يكبر اذا كبر يستعصي - 00:16:23

تربيته وتعليمه اما الطفل فانه يقبل اكثر ويرسخ التعليم في ذهنه فينبغي للوالدين والمربين ان يعتنوا بالشباب من الصغر يا غلام اني اعلمك الرسول صلى الله عليه وسلم يعلمه رسول الله افضل الخلق يعلم غلاما معه - 00:16:47
ففيه ان ان اهل الفضل لا يأفون من تعليم الاطفال تربية الاطفال اني اعلمك كلمات كلمات يسيرة هذا فيه ان المعلم لا يثقل على لا يسهل على المتعلم بل يعطيه شيئا فشيئا - 00:17:19

كلمات لاجل يحفظها وترسخ في ذهنه فالمعلم لا يأتي بالامور والتعليمات دفعة واحدة. وانما يأتي بها شيئا فشيئا اني اعلمك كلمات جمع كلمة هذه الكلمات اربعة اربع كلمات الاولى احفظ الله يحفظك - 00:17:41
احفظوا الله ما معنى احفظ الله؟ اي احفظ اوامر الله ونواهيه فاذا حفظ اوامر الله وحفظ نواياه هذا معنى احفظ الله كما قال تعالى الحافظون في حدود الله حافظون بحدود الله - 00:18:10

قال تعالى لكل اواب حفيظ هذا ما توعدون بكل اواد حفيظ يعني حافظ لحدود الله سبحانه وتعالى فحفظ الله حفظ دينه واوامره ونواهيه الجزاء ان الله يحفظك لان الجزاء من جنس العمل فيحفظك في دينك - 00:18:36
ويحفظك في دنياه. يحفظك في دينك لان لا يحصل في دينك خلل او او نقص فليحفظ الله عليك دينك اذا حضرت الله حفظ عليك دينك فلا يحصل عليك زير ولا انحراف - 00:19:00

ولا فساد ولا نقص في دينك لان الله قد حفظك من الفتن ومن الشرور ويحفظك ايضا في بدنك يحفظك في بدنك مما تكره من اعتداء الاعتداء عليك ابتداء الاشرار عليك - 00:19:25
او اعتداء الحيوانات او او السباع او غير ذلك مما يضره ان الله يحفظ العبد من المكاره ومن الاخطاء له معقبات من بين يديه ومن خلفه قضونه من امر الله معه ملائكة يحفظونه - 00:19:55

من المخاطر ومن المهالك لولا حفظ الله لهذا الادمي لهلك في اول خطر وفي اول وفي اول مهلكة لكن الله جل وعلا هو الذي يحفظه. احفظه في دينه - 00:20:18
ويحفظه في بدنه ويحفظه في ماله يحفظه في ماله فيبقى ماله ولا يصاب بالافات والتلف والسرقة تسلط اللصوص وغيرها نتيجة انه حفظ الله عز وجل وفي بدنه يحفظه في قواه - 00:20:44

تحفظه في طواه وحواسه ولذلك تجد اهل الطاعة يبلغون سنا كبيرة وتجدهم سليمي الحواس والقوى هي ان الله حفظ لهم قوتهم وحفظ لهم اه حواسهم سمعهم وبصرهم ربما يبلغ الثمانين او المئة وحواسه سليمة - 00:21:06

وجسمه سليم لانه حفظ الله سبحانه وتعالى حفظه الله ولما وثب احد الشيوخ وثبة قوية سألوه عن هذه القوة قال تلك جوارح

حفظناها في الصغر فحفظها الله لنا في الكبر - [00:21:37](#)

حفظناها في الصغر يعني عن المعاصي والسيئات فحفظها الله لنا في الكبر هذا شيء مشاهد فحفظ الله للعبد مرتب على حفظ العبد

لله عز وجل بحفظ دينه وارضاء ربه سبحانه وتعالى وعلى العرش - [00:21:59](#)

من ضيع اوامر الله وضيع طاعة الله فان الله يضيعه ولا يحفظه لا في دينه ولا في دنياه ولا في بدنه لان الجزاء من جنس العمل فاذا

اردت ان تحفظ من الله عز وجل - [00:22:23](#)

فاحفظ اوامر الله فتجنب نواهيه ليس الحفظ بكثرة الحراس وكثرة الجنود وكثرة السلاح هذه اسباب نعم لكن الحفظ الحقيقي هو

بحفظ بحفظ الله سبحانه وتعالى وهذا لا تنفع اذا لم يحفظك الله لو معك جنود الدنيا ولو معك سلاح الدنيا كله اذا لم يحفظك الله

فان هذه لا تنفعك - [00:22:46](#)

لكن اذا حفظت الله جعل الله هذه الاسباب نافعة وحفظك بها هذه الكلمة الاولى احفظ الله احفظها. احفظ الله تجده تجاهك هذه ارفع

من من الاولى تجده تجاهك يعني معك - [00:23:18](#)

وهذه المعية الخاصة لان الله جل وعلا مع عباده كلهم المسلم والكافر والبر والفاجر معية عامة بمعنى انه محيط باعمالهم يراهم

ويسمعهم ويحصى عليهم اعمالهم ويراقبهم هذه معية عامة معناها الاحاطة والعلم - [00:23:38](#)

بكل شيء مما يصدر عنهم من خير او شر. اما المعية الخاصة فهي بمعنى النصر والتأييد والحماية والتوفيق قال تعالى انني معكما.

قال لموسى وهارون لا تخافا انني معكما اسمع وارى - [00:24:01](#)

موسى وهارون واجهة اعنى جبار على وجه الارض. وهو فرعون فقال اننا نخاف ان يفرط علينا او ان يبقى لانه جبار وعنده قوة

وعنده كل شيء وهم اثنين فقط ولا معهم شيء. وقف امامهم - [00:24:28](#)

قال الله لهما لا تخافا ان لي معكما اسمع وارى وماذا كانت النتيجة كما تعلمون في القرآن من من اهلك فرعون وجبروته ونصرة

موسى وهارون عليهم عليهم الصلاة والسلام هذه معية خاصة ان الله مع الذين اتقوا - [00:24:49](#)

والذين هم محسنون ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون. هذي معية خاصة وهذا معنى قوله احفظ الله تجده تجاهك. يعني

امامك وهذه هذه هي المعية الخاصة للمؤمنين معية خاصة بالمؤمنين والمحسنين - [00:25:13](#)

والمتقين المسألة الكلمة الثالثة اذا سألت فاسأل الله اذا سألت حوائجك فاسأل الله لان حوائجك كلها عند الله سبحانه وتعالى عند كل

ما تريد فاسأل الله عز وجل ولا تسأل الناس لان سؤال الناس ذلة - [00:25:39](#)

وافتقار الى الخلق فاسأل الله كل ما تريد من خيري الدنيا والاخرة والله يفرح بسؤالك له اما ابن ادم فانه يبغضك اذا سألته الله

يغضب ان تركت سؤاله وبني ادم حين يسأل يغضب - [00:26:03](#)

والله يحب السائلين والملحين وينزل الى السماء الدنيا كل ليلة حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول هل من سائل فاعطيه بيده سبحانه

وتعالى كل كل شيء وهو الغني وهو الجواد وهو الكريم - [00:26:27](#)

فاسأله باخلاص ونية واقبال على الله والله قريب مجيب واذا سألك عبادي عني فاني قريب. اجيب دعوة الداعي اذا جعلنا اذا سألت

فاسأل الله هذا فيه ان العبد يعلق رغبته بالله يتوجه الى الله بحوائجه - [00:26:50](#)

يتوجه الى الله بجميع حوائجه الا يسأل الناس لان الناس لانك اذا سألت الناس ذلت لهم وصرت عبدا لهم ومنوا عليك وايضا سؤال

الناس فيه افتقار الى الناس وذلة وفي الحكمة يقول - [00:27:17](#)

آ استغني في الحكمة يقول اه اسأل من شئت تكن اسيره واستغني عن شئت فكن آ مثيلة واسأل من شئت فكن اسيره اذا سألت

الناس قلت اسيرا لهم يقول استغني عن شئت - [00:27:45](#)

يستغني عن من شئت تكن مثيلة يكون مثله واحتج الى من شئت فكن اسيرا واحسن الى من شئت تكن اميره اذا اعطيت واحد

السلف امير عليه ومرتفع عليه ويمن عليك - [00:28:14](#)

إذا سألت فاسأل الله ولا تسأل الناس والسؤال سؤال الناس إذا احتاج الإنسان اضطّر الإنسان يسأل بقدر الحاجة والضرورة بقدر الحاجة وكونه يستغني ولا يسأل أحسن. لكن يباح السؤال عند الضرورة - [00:28:37](#)

بقدر ما يدفع ضرورته وكذلك سؤال أهل العلم سؤال العلم هذا ما فيها ما في حياء ولا فيه سؤال أهل العلم هذا ما في منع. أسألوا أهل الذكر كنتم لا تعلمون. فسؤال العلم هذا ما - [00:29:06](#)

ما يدخل تحت النهي سؤال المحتاج والموقر هذا أيضا مباح وكونه يستغني أحسن لكنه مباح وإباحته بقدر الحاجة فقط ولا يستمر في السؤال أما السؤال تكثرا من غير حاجة من أموال الناس - [00:29:25](#)

فانه عليه وعيد علي فان عليه وعيدا شديدا يوم القيامة ويبتلى بالفقر من سأل الناس من غير حاجة يبتلى بالفقر والفاقة ولا يستفيد مما يسأل يبتلى يسأل ولا يستفيد يجمع - [00:29:45](#)

هذا شيء مشاهد ومجرب ولو انه علق سؤاله بالله واستغنى عن الناس لاغناه الله عنهم إذا سألت فاسأل الله والكلمة الرابعة إذا استعنت فاستعن بالله الله جل وعلا هو المعين فإذا احتجت الى اعانة - [00:30:02](#)

استعن بالله اياك نعبد واياك نستعين وطلب العون من الناس على قسمين. طلب العون فيما لا يقدر عليه الا الله هذا شرك فليطلب من الناس او من المخلوقين احياء او امواتا ما لا يقدر عليه الا الله من شفاء المرضى وحصول الولد و - [00:30:30](#)

هذا يعتبر شرك اكبر اما سؤال الناس ما يقدر عليه من المال او من الجاه او من فهذا مباح لكن تركه والتعفف عنه أحسن تركه والتعفف عنه أحسن والاستعانة كذلك - [00:30:52](#)

الاستعانة بالناس فيما لا يقدر عليه الا الله هذا شرك اكبر كالذين يستعينون بالاموات يستعينون بالمخلوقين في في الأمور التي لا يقدر عليها الا الله هذا شرك اكبر اما الاستعانة بالناس - [00:31:15](#)

فيما يقدر عليه فلا بأس والله جل وعلا يقول وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان. فيقول النبي صلى الله عليه وسلم والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه - [00:31:30](#)

تعاون بما ينفع طيب واما طلب الاعانة فيما لا يقدر عليه الا الله فهذا لا يجوز وهو شرك اكبر فهذه كلمات عظيمة توجيهات نبوية لابن عباس ولغيره من الامة نعم - [00:31:46](#)

اوعى يا يوسف. وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله دلني على عمل اذا عملته احبني الله واحبني الناس - [00:32:07](#)

فقال اجهد في الدنيا يحبك الله وازهد فيما عند الناس يحبك الناس. رواه ابن ماجه وغيره وسنده حسن. اعد الحديث وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله - [00:32:28](#)

دلني على عمل اذا عملته احبني الله واحبني الناس فقال ازهد في الدنيا يحبك الله. يحبك الله. وازد فيما عند الناس يحبك الناس رواه ابن ماجه وغيره وسنده حسن هذا الحديث حديث عظيم وهو من جوامع الكلمة. ومن من الاحاديث الاربعة - [00:32:52](#)

التي يدور عليها الاسلام كما سبق. هذا سهل ابن سعد رضي الله تعالى عنه يسأل النبي صلى الله عليه وسلم فيقول دلني ايرشدني الى عمل اذا عملته احبني الله واحبني الله - [00:33:20](#)

هذا كلام جامع قال له النبي صلى الله عليه وسلم ازهد في الدنيا يحبك الله وازهد فيما عند الناس يحبك الناس كلمات جامعة مختصرة الزهد معناه عدم الرغبة في الشيء - [00:33:38](#)

عدم الرغبة للشيء وكانوا فيه من الزائرين قال شيخ الاسلام الزهد هو ترك ما لا ينفعك في الآخرة ترك ما لا ينفعك في الآخرة. هذا هو الزهد الزهد في الدنيا معناه عدم تعلق القلب بها - [00:34:00](#)

والسير وراءها والطمع فيها وان الانسان دائما ليله ونهاره لطلب الدنيا وانما يأخذ من الدنيا بقدر ما يعينه على دينه وقدر ما يغنيه عن الناس يأخذ من الدنيا ما يعينه على دينه ويغنيه عن الناس اما التكثر من الدنيا - [00:34:21](#)

هذا مشغلة مشغلة للانسان وربما يزاحم عمل الآخرة او انه يشغله عن عمل الآخرة الدنيا ليس لها حد ومطامعها كثيرة فاذا انفتح على

الانسان باب الطمع في الدنيا فانه لا يقف عند احد. كل ما حصل على شيء اراد الشيء الثاني - [00:34:48](#)

وهكذا ولا يرتاح ولا حتى يتفرغ للطعام والشراب وقد يبتلى بالمرض ولا يستطيع يأكل ويشرب من المرض وهو يجري وراء الدنيا يجري وراء الدنيا يخشى ان تضيع امواله او ان تخسر - [00:35:23](#)

فتجده منشغلا بالدنيا وهو محروم من من ملذاتها بمرض اصابه او ما عنده وقت ما عنده وقت يجلس للاكل و والشرب والنوم والراحة لانه يخشى انه تضيع امواله او او تخسر او تسرق او غير ذلك - [00:35:45](#)

فاذا فتح على نفسه باب الطمع الفتى عليه باب التعب والمشقة على نفسه. وظيع اوقاته اما اذا زهد في الدنيا واقتنع بما يؤتيه الله منها اذا اقتنع بما يؤتيه الله منها - [00:36:10](#)

فانه يرتاح ويبارك له في رزقه يتلذذ في طعامه وشرابه ونومه هذه نتيجة الزهد تعني عدم المكاثرة في الدنيا وعدم الانجرار وراء والقناعة بما رزق الله وان كان يسيرا وان كان يسيرا - [00:36:30](#)

هذي من ناحية انه يرتاح واعظم من ذلك ان الله يحبه ازهد في الدنيا يحبك الله. هذا فيه وصف الله بانه يحب جل وعلا يحب العباد الصالحين ويحب الاعمال الصالحة - [00:36:56](#)

الله جل وعلا يوصف لانه يحب هذي من صفات الافعال الثابتة لله عز وجل وهي محبة تليق بجلاله ليست كمحبة المخلوقين كسائر صفاته سبحانه وتعالى يحبك الله وازهد فيما عند الناس - [00:37:17](#)

اي لا تتعلق رغبتك بما عند الناس في اموال الناس تتطلع اليهم تعلق قلبك بالناس اذا تعلق قلبك بما عند الناس وتطلعت اليه ابغضك الناس الناس يشحون باموالهم ويشفقون على اموالهم ولا يريدون احد - [00:37:43](#)

يأخذ منها او يسأل منها فيبغضون الذي يسألهم من اموالهم فاذا تركت سؤالهم احبوك اذا تركت سؤال الناس احبوك لانهم ارتاحوا منك ايجوبك اما اذا سألتهم اموالهم فانهم يبغضونك فازهد فيما عندهم ولا تعلق قلبك بما عندهم. من اجل ان يحبوك. واذا اردت انهم يبغضونك اطلب منهم - [00:38:04](#)

من اموالهم واسألهم تجد منهم الغضب والتظايق والتبرم وان جاملوا واعطوك واعطوك فانهم لا يحبونك ويستثقلونك. يستثقلونك هذا الشيء ما معروف ومجرب وظاهر فهذا الحديث من القواعد العامة المفيدة للاسلام - [00:38:38](#)

اذا اردت ان تنال محبة الله فازهد في الدنيا واذا اردت ان تنال محبة الخلق فازهد فيما عندهم ولا تطلبهم اموالهم نعم قال رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يحب - [00:39:04](#)

والعبد التقى الغني الخفي. اخرجته مسلم وعن سعد ابن ابي وقاص عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه احد السابقين الاولين الى الاسلام والمهاجرين واحد العشرة المبشرين بالجنة. رضي الله عنه - [00:39:27](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث ان الله ان الله يحب ان الله يحب التقى الغني الخفي او الحفيد الحاء ان الله يحب التقى الغني الخفي ثلاث صفات - [00:39:54](#)

يحب الله صاحبها وهذا ايضا فيه وصف الله لانه يحب محبة تليق بجلاله سبحانه وتعالى. يحب التقى المتصف بالتقوى وتقوى الله هي فعل او امره طمعا في ثوابه وترك ما نهى عنه خوفا من عقابه - [00:40:21](#)

سميت تقوى لانها تقى من عذاب الله مأخوذة من الوقاية وهي ما يقي من المكروه فطاعة الله عز وجل سميت تقوى لانها تقى من عذاب الله سبحانه وتعالى وتقى من النار - [00:40:44](#)

والتقوى كلمة جامعة تجمع كل خصال الخير وقد علق الله بها خيرات كثيرة من يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا. انه من يتق ويصبر - [00:41:04](#)

فان الله لا يضيع اجر المحسنين فان الله لا يضيع اجر المؤمنين المحسنين. فالتقوى علق الله عليها خيرات كثيرة وعلق عليها النجاة من النار يوم القيامة. ثم ثم ننجي الذين اتقوا - [00:41:27](#)

ونذر الظالمين فيها جزية فهي كلمة جامعة وفوائدها عظيمة. وهي تعني ان يمثل العبد اوامر الله راجيا وان يتجنب محارم الله

خائفا من عقابه. هذه هي التقوى الله يحب المتقين وهذا في القرآن - [00:41:48](#)

ان الله يحب المتقين ويحب التوابين ويحب المتطهرين هذه الصفة الاولى الغني الصفة الثانية الغني هل المراد الغني بالمال يعني ان الله ما يحب الا الاغنياء واما الفقراء فلا يحبهم - [00:42:18](#)

لا المراد بالغني غنى القلب الغني يعني غني القلب القنوع بما رزقه الله الذي ليس فيه ليس فيه جشع وليس فيه طمع شهير هذا هو الغني الغنى قال صلى الله عليه وسلم ليس الغناء عن كثرة العرب - [00:42:44](#)

انما ولكن الغنى غنى القلب تجد بعض الناس غني وان كان ماله قليلا تجوده غنيا وان كان ماله قليلا اذا رزق القناعة وتجد كثيرا من الناس فقير القلب وان كانت عنده اموال الدنيا - [00:43:08](#)

قلبه فقير وان كانت عنده الاموال الطائلة فالغناء غنى القلب وليس كثرة المال هذا هو الذي يحبه الله غني القلب الصفة الثالثة الخفي الذي لا يحب ان يظهر امام الناس بالاعمال يخفي اعماله - [00:43:31](#)

ويسرها اخلاصا لله عز وجل ولا يحب المدح. ولا يحب الثناء يعمل الاعمال الصالحة. ويفعل الخير ولا يحب ان يراه الناس يخفي اعماله هذا هو الذي يحبه الله عز وجل - [00:43:58](#)

لانه بعيد عن الرياء قريب الى الاخلاص لله عز وجل لا يحب الظهور ولا يحب المدح والثناء من الناس وانما يحب رضا الله سبحانه وتعالى وما يقرب اليه هذا هو الذي يحبه الله عز وجل - [00:44:19](#)

وفي رواية الحفي بالحاء هو الذي يحتفي باقاربه ويحتفي بارحامه ويكرمهم ويحتفي باخوانه المسلمين نعم هذه ثلاث صفات في الحديث ان وصف الله جل وعلا المحبة وفيه وصف وفيه فضل هذه الصفات - [00:44:40](#)

فضله هذه الصفات التقوى وغنى القلب والاخلاص لله عز وجل في الاقوال والاعمال والزهد في الثناء والمدح من الناس لا يهمهم مدح الناس او ثناء الناس انما الذي يهمهم رضا الله سبحانه وتعالى. وحتى لو سخط عليه الناس - [00:45:06](#)

ما يهمهم هذا. نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه. رواه الترمذي وقال حسن - [00:45:32](#)

هذا الحديث عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه ما لا يعنيه هذا ايضا من الاحاديث الاربعة التي يدور عليها قواعد الاسلام - [00:45:51](#)

من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه من العناية وهي الاهتمام اي ان الانسان يترك ما لا يهمه في دينه واخرته الاشياء التي لا تهمه في دينه واخرته يتركها - [00:46:10](#)

وانما يهتم بامور دينه وامور اخرته وما لا فائدة له فيه لا في دينه ولا في دنياه ولا في اخرته فانه لا يشغل نفسه مثل تتبع احوال الناس تتبع الاخبار وماذا قيل وماذا يقال ومن - [00:46:30](#)

ومن اللي جا ومن اللي راح وش عندي فلان وش ما عند فلان؟ هذا ما يعينك وش مصلحك من هذا تشغل نفسك بغير فائدة. اما امور دينك وامور اخرتك. وما يصلح حالك - [00:46:52](#)

فانك لا تهتم به ما له علاقة بك تهتم به وهذا من حسن اسلام المرء الاسلام هو الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة وهو يشمل خصالا كثيرة. كل ما شرعه الله فهو من الاسلام. كل ما شرعه الله من - [00:47:09](#)

وما لها عنهم فاجتناب من الاسلام الاسلام هو فعل الطاعات واجتناب المعاصي والمنهيات وفي الحديث المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده. والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه والاسلام واسع - [00:47:29](#)

ومن الاسلام ان الانسان يهتم بامور دينه ويهتم بشؤونه الخاصة به التي لا غنى له عنها اما ما زاد عن ذلك من امور الناس واحوال الناس فانه يتركه ولا يهتم به - [00:47:52](#)

فالمسلم هو هذا هو الذي يهتم بامور دينه واموره الخاصة التي يحتاج اليها ويعرض عما لا فائدة له فيه من امور الناس وشؤون الناس واحوال الناس تتبع احوال الناس اين جاؤوا من راحوا وش جا فلان اخذ فلان - [00:48:13](#)

تجد بعض الناس ما له هم الا هالامور هذي ما يأتيني بدينه ولا يسأل عن امور دينه ولا وانما دائما مشغول ورا الناس يتابعهم ويتحسس ويتجسس عليهم هذا ليس من من حسن الاسلام من حسن الاسلام ان الانسان يهتم بما له فيه فائدة في دينه ودينه - 00:48:34

وما عداه فانه يتركه نعم وعن المقدام بنادي كلبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ملأ ابن ادم وعاء شرا من بطنه. اخرجه الترمذي وحسنه نعم هذا فيه النهي عن الشبع والنهي عن الشبع والتنعيم - 00:49:01
في الدنيا ما ملأ ابن ادم وعاء شرا من بطنه لانه اذا ملأ بطنه فان هذا ضرر عليه في دينه وفي صحته في دينه يثبته عن الطاعة ويكسله عن العبادة - 00:49:29

ويجعله ثقيلا وميالا الى النور ويؤثر على قلبه يصاب قلبه بالكسل والخمول وعدم التفكير والبلادة هذا في امور دينه في صحته ذكر اطباء ان التخممة انها تورث امراضا كثيرة التهمة والشبع تورث امراضا كثيرة. ايضا الانسان اذا شبع - 00:49:51
فان هذا يحمله على الاشهر والبتير واما اذا جاع فان هذا يحمله على التواضع والذلة والمسكنة اذا قلل من الطعام والشراب اين هذا يحمله على لين الجانب ويحمله على تواضع اما اذا شبع فان هذا يحمله على الاشر - 00:50:18

والبطر والتكبر والجري وراء الشهوات. كل ما تشتهي نفسه يحضره ويأكله ولا همه الا الا بطنه شهواته هذا مذموم وهذا يورثه امراضا صحية قد يقتله قد يحدث فيه مرض يقتله بسبب التخممة - 00:50:44
فالشبع ضار في الدين والدنيا والصحة النبي صلى الله عليه وسلم يقول بحسب ابن ادم لقيمات تشوف تصغير وتقليل لقيمات يقمن صلبه فان كان لابد فثلث لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه - 00:51:08

اما انه يملأ البطن كله ولا يجعل للشراب مجال ولا للنفس مجال فهذا شر ما ملأ ابن ادم وعاء شرا من بطنه. فعلى الانسان انه على الانسان انه يراعي هذا الادب النبوي ولا يكثر من الطعام ولا يكثر من الشهوات - 00:51:31
وايضا اذا صار عنده شره في الاكل ربما لا يكفيه الحلال يروح يطلب الحرام يشبع رغبته ما يكتفي بالحلال يروح يطلب الحرام ليملاً بطنه فالشبع فيه مضار كثيرة وفيه شرور كثيرة - 00:51:58

على الانسان انه يقلل من الطعام ولا يأكل حتى يشبع يترك يترك شيئا من شهوته يكف عن الاكل ولو كان يشتهي يكف عن الاكل كما قال النبي صلى الله عليه وسلم يجعلها اثنان ثلث لي لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه هكذا ارشد النبي - 00:52:18
صلى الله عليه وسلم نعم وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل بني ادم خطاء وخير الخطائين التوابون. اخرجه الترمذي وابن ماجة. وسنده قوي - 00:52:42

كل بني ادم خطاء يعني يقعون في الخطأ. لان الانسان بحكم خلقه فانه عرضة للخطأ ولا احد يسلم من الخطأ. خطاه الذي هو المعصية والذنوب يقع منه معصية ويقع منه ذنوب - 00:53:06
هذي طبيعة الانسان ولكن الله بمنه وفضله لعلمه بهذا الانسان فتح له باب التوبة. خير الخطائين التوابون. فاذا وقع الانسان في الخطأ فليبادر بالتوبة والتوبة هي الرجوع الى الطاعة. التوبة باللغة الرجوع. المراد بها هنا الرجوع الى الطاعة - 00:53:27

فهذا فيه ان انه قل او لا يوجد من يسلم من الخطأ لبني ادم لا يوجد من يسلم من الخطأ والمخالفة ولو يسيرة والاختفاء تختلف الاختفاء تختلف ولكن على الانسان انه اذا حصل منه خطأ ان يبادر بالتوبة والاستغفار - 00:53:55
والتوبة تجب ما قبلها تجب ما قبله انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ليس الجهالة عدم العلم انما الجهالة هنا المراد بها عدم الحلم الجهل يراد به عدم الحلم الا لا يجهل احد علينا. فنجهل فوق جهل الجاهلين عدم الحلم - 00:54:23

الذي يقع في المعصية هذا ليس عنده حلم ولا اناءه ولا روياء فمعنى قوله تعالى انما التوبة على الله الذين يعملون السوء بجهالة يعني بغشم وعدم حلم وعدم روياء. عدم تفكير - 00:54:51
ثم يتوبون من قريب جثوم من قريب اما انه يقول اه انا الحين شاب وبعطي نفسي ما تشتهي وبعدين في لأمني شيبات اتوب وش يدريك انك تبي تشيب وش يدريك انك تبي تبقى الى غد او الى ساعة؟ ما تدري - 00:55:10

فبادر بالتوبة يقول لا جا رمضان ان شاء الله بتوب او بحج الى او لا يجوز هذا ما تدرك الحج ولا تدرك رمضان فوت فبادر بالتوبة ثم يتوبون من قريب - [00:55:31](#)

فاولئك يتوب الله عليهم وكان الله عليهما حكيما وليست التوبة للذين يعملون السيئات فاذا حضر احدهم الموت قال اني تبت الان والموت لا تدري متى يحضر فبادر بالتوبة والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم - [00:55:49](#)
ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم. في الحال ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون هذا هذا الحديث فيه الخبر ان الوقوع في الاخطاء من طبيعة الانسان ولكن الله بكرمه وفضله فتح له باب التوبة - [00:56:16](#)

وهذا علاج الاخطاء التوبة الى الله عز وجل نعم وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصمت حكمة وقليل فاعله اخرج به البيهقي في الشعب بسند ضعيف وصحح انه موقوف من قول لقمان الحكيم - [00:56:37](#)
نعم هذا الكلام هذه الكلمة الصمت حكمة وقليل فاعله. يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم والراجح انه من قول مأثور انه مأثور من قول لقمان. الحكيم الذي ذكره الله في القرآن ولقد اتينا لقمان الحكمة - [00:57:01](#)
الاشكر لله وهو رجل حكيم هو رجل حكيم ورجل اسود يقال انه من الحبشة انه رجل حبشي اتاه الله الحكمة والعلم وصار كلامه كلام حكمة وذكر الله وصاياه لابنه في القرآن - [00:57:20](#)

فالراجح والله اعلم ان هذا من كلام لقمان وله مناسبة يروى انه حذر عند داوود عليه السلام وكان داوديا يصنع الدروع من الحديد الان الله له الحديد وصار يصنع منها الدروع - [00:57:49](#)
التي يلبسها المقاتلون لتقيهم من السلاح. جلس عنده يشتغل بالحديد اراد ان يسأله وشو له وهالشغل هذا وش تبي بهالحديد وش لكنه تصبر تصبر الى ان فرغ داوود عليه السلام من صناعة الدرع ولبسه فعرف لقمان - [00:58:16](#)

عرف المراد بهذه الصنعة لماذا داوود عليه السلام يشتغل بهذا الحديث وقال عند ذلك الصمت حكمة وقليل فاعله يعني انه لما صبر الى ان اتم داوود عليه السلام الدرع عرف المقصود منه بدون سؤال - [00:58:38](#)
بدون سؤال فقال الصمت حكمة وقليل فاعله هذا هو الاصل وهذا هذا في هذا الاثر سواء كان عن الرسول صلى الله عليه وسلم او عن لقمان فيه حفظ اللسان في مشروعية حفظ اللسان عن كثرة الكلام - [00:59:06](#)

وهذا جاء في احاديث صحيحة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت فليقل خيرا او ليصمت - [00:59:28](#)
اذا رأيت ان الكلام فيه فائدة وفيه خير تكلم والا فاحفظ لسانك اصمت وقال صلى الله عليه وسلم لمعاذ هل يكب الناس في النار على وجوههم او قال على مناخرهم الا حصائد السنتهم - [00:59:44](#)

الكلام لا شك انه خطر على الانسان الا اذا توقف منه وحفظ لسانه ولم يتكلم الا بما فيه فائدة ولا يتكلم بفظول الكلام او يكن ثرثرة دائما يهزو ودائما يتكلم - [01:00:02](#)

الكلام قد يكون منه شرك قد يكون منه غيبة ونميمة قد يكون منه شتم وسب اللسان خطير النبي صلى الله عليه وسلم يقول من آآ يتكفل بما بين لحييه وما بين رجليه اضمن له الجنة. من يضمن؟ قال صلى الله عليه وسلم من يضمن لي ما بين لحييه يعني اللسان - [01:00:19](#)

وما بين رجليه يعني فرجه اضمن له الجنة. فاذا حفظ لسانه وحفظ فرجه فانه يدخل الجنة. واكثر ما يوقع الناس في النار هو اللسان او الفرج فاللسان خطير ولا تسلم من من شره الا بحفظه - [01:00:46](#)
ولا تتكلم الا بما فيه خير. لكن قليل لاحظوا قليل فاعله بعض الناس ما يصبر كثير من الناس ما يصبر يبي يتكلم باي شيء لكن القليل من الناس هو الذي يصبر ويمسك لسانه - [01:01:07](#)

فاذا رأى له مجالا في الكلام وللکلام فائدة تكلم والا سكت فهذا فيه مشروعية التقليل من الكلام الا بما فيه فائدة وما فيه خير من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا - [01:01:28](#)

او ليصمت تكلم بخير فغنمه او سكت عن شر فسلم نسال الله عز وجل ان يرزقنا واياكم حفظ اللسان أمين ان يحفظنا واياكم من الكلام الذي يكون علينا لا لنا - [01:01:48](#)

ويجعل كلامنا فيما ينفعنا وفيما يفيدنا في ديننا ودنيانا واخرتنا. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. فضيلة الشيخ ما هو القول الفصل؟ في حكم حلق اللحي - [01:02:09](#)

حيث انها من التشبه القول الفصل انه يحرم لان التشبه بالكفار حرام قال صلى الله عليه وسلم من تشبه بقوم فهو منهم. قال اوفوا اللحي وفروا اللحي. خالفوا المجوس هو حرام بلا شك حلقها حرام - [01:02:29](#)

واعفاؤها واجب كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية نعم فضيلة الشيخ اذا اذا فقد الحالق للحية انها ليست من شرائع الاسلام الواجبة فما الحكم ايش؟ اذا اعتقد الحالق للحيته انها ليست من شرائع الاسلام الواجبة فما الحكم - [01:02:56](#)

هذا ليس راجعا لاعتقاد الشخص او ظن الشخص هذا راجع لقول الرسول صلى الله عليه وسلم. واجب على المسلم ان يمثل قول الرسول صلى الله عليه ولا يرجع الى ما يعتقده هو او يظنه هو - [01:03:22](#)

نعم فضيلة الشيخ هل يعتبر الايمان في قلب الرجل كالميزان كلما زاد ايمانه زاد علوه ورفعته عند الله بلا شك ان كل ما زاد الايمان والايمان ما هو بس في القلب الايمان بالقلب وباللسان وبالقول والعمل وكل ما زاد ايمان - [01:03:37](#)

العبد زاد زادت منزلته وارتفعت منزلته عند الله وكل ما نقص ايمانه انخفضت منزلته عند الله عز وجل ان اكرمكم عند الله اتقاكم. نعم فضيلة الشيخ يقول السائل بعض الاباء يحرم على ابنائه بعض اللباس كالبنطال فما الحكم في ذلك - [01:04:02](#)

نعم الشيء اللي ما هو من لباس البلد ولا من عادة المسلمين في البلد تجنبه الانسان والبنطال ما هو من عادة المسلمين في هذه البلاد يتركه الانسان يلبس ما يلبسه اهل البلد - [01:04:30](#)

ولا يخالفهم نعم فضيلة الشيخ تقول السائلة منزلي بجوار المسجد واسمع دروسكم في المنزل فهل اكون من من تحفهم الملائكة او لابد ان احضر الى المسجد ما دام انه يسمع الدرس في غير المسجد للمرأة فبقاؤها في بيتها افضل لها - [01:04:44](#)

تحصل على الفضيلتين فضيلة البقاء في البيت وفضيلة استماع الذكر والدرس نعم فضيلة الشيخ يقول السائل انا مؤذن مسجد واحضروا دروسكم والطريق من مسجدي الى الدرس ثلث ساعة او اكثر مع العلم ان عامل المسجد يؤذن عني احيانا واحيانا او كل من يؤذن - [01:05:10](#)

اني فما توجيهكم هل الافضل ان اتي الى الدرس؟ او اؤذن في مسجدي اذا وجدت من يقوم بالاذان من الثقات فتوكل من يؤذن وتأتي للدرس هذا هو الافضل هذا هو الافضل اذا وجدت من يقوم بالواجب - [01:05:36](#)

فانك توكل من يؤذن تحضر للدرس. نعم فضيلة الشيخ ما معنى الاستعانة والاستعاذة والاستغاثة؟ وما الفرق بينهما؟ وهل تصح لغير الله الاستعاذة معناها اللجوء الى الله عز وجل من شيء تكرهه - [01:05:59](#)

والاستعانة طلب العون من الله عز وجل والاستعاذة طلب العون من الله عز وجل والاستغاثة الاستغاثة هي طلب الغوث طلب الغوث من الله ولا تكون الاستغاثة الا عند الشدة ما تكون الاستغاثة الا عند الشدة - [01:06:22](#)

نعم فضيلة الشيخ يقول السائل ارى بعض المصلين يقرأون القرآن سرا ولكن لا يحركون به السنتهم. فهل انكر عليهم وكيف تدري انهم يقرأون القرآن ولا يحركون به السنتهم ما يدري انه يقرأ لما يحرك شفثيه ويحرك - [01:06:46](#)

رسالة ولا بد لابد من هذا القراءة في القلب لا تكفي لابد انه يحرك شفثيه ويسمع نفسه على الاقل لابد ان يسمع نفسه على الاقل. نعم. فضيلة الشيخ هل اختلاف العلماء رحمة - [01:07:14](#)

هذا يرون في حديث لكنه لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم خلاف امتي رحمة وصاها والصواب ان الخلاف ليس رحمة. الرحمة في الاتفاق واجتماع الكلمة ليست الرحمة في الخلاف. قال تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا - [01:07:35](#)

ولا تبرأوا قال تعالى ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات فالواجب عند الاختلاف ان يرجع الى كتاب الله وسنة رسوله ان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر فيرجع الى الكتاب والسنة - [01:07:55](#)

ويؤخذ الصواب منهما ويترك الخطأ نعم فضيلة الشيخ احسن الله اليكم ما هي الاحاديث الاربعة التي يدور عليها التي تدور عليها قواعد الاسلام سقى الشبهات الحديث الذي مر بنا الحلال بين والحرام بين - [01:08:19](#)

وبينهما امور مشتبهات فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام هذا هذا واحد والثاني ازهد في الدنيا يحبك الله وازهد فيما عند الناس احبك الناس هذا الحديث الثاني - [01:08:44](#)

الف حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه الذي قرأنا قريبا والرابع حديث عمر رضي الله عنه انما الاعمال بالنيات - [01:09:06](#)

وانما لكل امرئ ما نوى هذه هي الاحاديث الاربعة التي هي قواعد الاسلام. نعم فضيلة الشيخ هل من المستحب الاكثار من صيام شعبان؟ وهل كان رسولنا صلى الله عليه وسلم - [01:09:24](#)

يصومه نعم كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر الصيام من شعبان الا انه لا يصومه كاملا. يترك منه شيئا فمن السنة ان الانسان يكثر من الصيام في شعبان يصوم اكثره. نعم ولا يستكمل. نعم - [01:09:44](#)

فضيلة الشيخ هل يجوز ان اقول توكلت على الله وعليك؟ او اتي بثم التوكل على الله وحده وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين فلهم توكل هذا لا يطلق الا في حق الله - [01:10:04](#)

اما في حق المخلوق تقول وكلتك انت وكيلي وكلتك في كذا انت وكيلي في كذا ولا تقول توكلت عليك. ولا تقول توكلت على الله ثم عليك توكل على الله وحده - [01:10:24](#)

توكلت على الله ووكلتك وكلتك المخلوق يقال له وكلتك ولا يقال له توكلت عليك. نعم فضيلة الشيخ يقول السائل امرأة تبغ اغطية للنساء مبرقة ومن جهة العيون واسعة. فهل يحل لها ذلك - [01:10:41](#)

يا اخوان النساء في هذه البلاد لها لباس مشتهر عليه من قرون فتبقى نساؤنا على لباسهن ما هم يلبسون رابع ولا النقابات البسمة الستر الكامل ويغطين وجوههن بالكامل فيبين على هذه النعمة وعلى هذا الستر الكامل وهذه الحشمة - [01:11:07](#)

نعم فضيلة الشيخ ما رأيكم فيما يعمل به بعض الناس؟ ويسمونه بالجمعية حيث يدفع كل شخص سهما من المال ثم اذا جاء دوره يستلم المبلغ المجموع له. واذا كان ذلك حرام فما هي - [01:11:28](#)

التحريم لحاجتنا الى ايضاح ذلك هذا يسمونه القرض الجماعي وبعض العلماء اجازوه نظرا لان فيه منفعة آ للجميع انا ارى انه لا يجوز لانه قرض جر نفعه وعقد في عقد - [01:11:50](#)

عقد قرض مشروط في عقد قارظ فانت لم تقرضهم الا بشرط ان يقرضوك والقرض من عقود الارفاق الذي يراد بها الاحسان فاذا قلت لشخص انا ما اقرضك حتى تقرضني هذا لا يجوز - [01:12:12](#)

وهذا هو واقع القرض الجماعي ما تقرّبهم الا بشرط انهم يقرضوك ولو لم يقرضوك ما اقرضتهم ما هو بهذا هو القرض الشرعي نعم فضيلة الشيخ يقول السائل انا طالب اسكن في الرياض. نعم. يقول السائل انا طالب هنا - [01:12:30](#)

في الرياض فهل اكون في حال سفر ام لا؟ وهل اصلي السنن الرواتب في اقامتك في الرياض تكون مقيما ولست مسافرا. الدراسة تبغى اقامة طويلة فانت ام مقيم وتتم الصلاة وتصوم في رمضان حكمك حكم المقيمين وانما تقصر الصلاة في الطريق - [01:12:52](#)

ذهابا وايابا. اما في اقامتك في الرياض للدراسة فانك تتم الصلاة وتصوم رمضان لان اقامتك طويلة نعم فضيلة الشيخ يقول السائل ما حكم نسخ الاشرطة؟ وتوزيعها على الرغم من كتاب - [01:13:20](#)

حقوق النسخ محفوظة او عبارة اخرى تدل على عدم الاذن بالنسخ مع العلم اننا جهة حكومية تعنى بالتوعية والارشاد وتوزيع الاشرطة والكتب المفيدة ولدينا اجهزة نسخ من ولاية الامر مباشرين - [01:13:43](#)

لا يجوز نصف الاشرطة اذا كان مكتوبا عليها حقوق آ تسجيل محفوظة كما لا يجوز طبع الكتاب اذا كان مكتوب عليه حقوق الطبع محفوظة لان هذه حقوق الناس لا يجوز الاعتداء عليها الا باذن - [01:14:05](#)

اذا كنتم تريدون هذه الاشرطة استأذنوا من التسجيلات التي سجلتها اولاً خذوا منهم الاذن فاذا اذنوا لكم فانسخوها او يشتروا منهم

الكمية التي تريدون من الشرطة ووزعوها. اما انكم تعتدون على حقوقكم - [01:14:22](#)

الناس وهم يمنعون من هذا ولا يسمحون هذا لا يجوز. نعم. هم تعبوا عليها وانفقوا عليها تسجيلا لهم الحق في الانتفاع من ورائها ماديًا وماليًا لانهم ما عملوا هذا ما عملوه من باب الحسبة ومن باب عملوه من باب البيع والشراء. فلا تعتدوا عليهم. نعم - [01:14:43](#)

فضيلة الشيخ هل يجوز تسجيل؟ هل يجوز تسجيل الاعلانات التجارية ضمن اشربة الدينية نعم يقول هل يجوز تسجيل الاعلانات

التجارية ضمن اشربة المحاضرات الدينية اذا كانت المحاضرات تلقى في المساجد لا يجوز - [01:15:11](#)

ذكر الاعلانات التجارية في المسجد لا يجوز ذكر الاعلانات التجارية في المسجد لا بالكلام ولا بالكتابة بان تعلق على جيران المسجد ولا بالتسجيل. المسجد يصاب عن هذه الامور. نعم فضيلة الشيخ - [01:15:39](#)

فضيلة الشيخ كيف نرد على الذين يقولون اذا نصحنهم يردون علينا بحديث النبي صلى الله عليه وسلم لم لو لم تذبوا لذهب الله بكم الحديث. يكملونه ماكملوا الحديث لو لم تذبوا - [01:16:00](#)

لذهب الله بكم ولجاء بقوم يذبون ثم يستغفرون. ثم يستغفرون بهذا الشرط اما انهم يذبون بس ويروحون لا هذا ما قاله الرسول صلى الله عليه وسلم. لكن هذا يأخذ من الحديث اللي يصلح له ويحلف اللي ما يصلح له - [01:16:18](#)

هذا من تحريف الكلمة عن مواضعه نسال الله العافية. نعم. فضيلة الشيخ يقول السائل ما حكم الاحتفال في دارس باليوم العالمي للمعلم في وقت واحد في جميع دول العالم. هذا من التشبه بعادات الكفار ليس - [01:16:37](#)

من عادة المسلمين الاحتفال بيوم المدرس ولا الاحتفال بيوم ولادة الشخص ما جرى اليس هذا من عادة المسلمين؟ وانما هذا من عادات الكفار. فنحن نتشبه بهم في هذا؟ قال صلى الله عليه وسلم من تشبه بقوم - [01:16:57](#)

فهو منهم المدرس نعم له حق ويحترم ويدعى له ولكن الاحتفال بيوم يسمى يوم المعلم هذا لا اصل له في دين الاسلام وله من عوائد المسلمين. نعم. وانما هو اعادة مجلوبة - [01:17:16](#)

نعم فضيلة الشيخ قول النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة في حضرة طعام الحديث يستدل به بعض الناس في رمضان على تأخير صلاة المغرب. فما هو توجيهكم حيال ذلك - [01:17:36](#)

توجيهنا من فعل الرسول صلى الله عليه وسلم انه كان اذا - [01:17:55](#)